

٢٠١٦ CEC كتيب

مؤتمر التعليم المدني
١٣-١٥ مايو ٢٠١٦
تونس

الفهرس

كلمة افتتاحية...٣

البرنامج...٤

مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٦...٨

التثقيف المدني أداة للتغيير المجتمعي

ساحة سوق المشاريع...١٣

مواضيع رئيسية...١٥

الفنون والثقافة

سيادة القانون

المساواة والتعددية

التعليم والمشاركة المدنية

NACE (شبكة التثقيف المدني العربية)...٢٥

شركاء...٢٩

المشاركين...٣٢

بيانات التحرير...٣٨

كلمة افتتاحية

مرّ أكثر من خمسة أعوام منذ انطلاق الثورات العربية. تلك التي لم تتح مساحات حرية وإمكانات لم يكن لها وجودٌ من قبلٍ قطّ أمام نشاط المجتمع المدني وحدهم بل هيّأت كلّ هذا أمام مبدعي الفنّ والثقافة أيضاً. وفي مواجهة التحديات العديدة، فإنّ هذا هو أنسب الأوقات للدفاع عن مساحات تحرّك والحرية تلك .

كما أنّ دور المجتمع المدني في المنطقة كلّها أعيد تعريفه مجدّداً من الأساس. فقد عايشنا تطوراتٍ واعدة ومثمرة، ومن ثمّ كان إلزاماً علينا أن نتلقّى ضربات. وعلى الرغم من ذلك يبقى عمل المجتمع المدنيّ التثقيفيّ إحدى الركائز الرئيسة في الجهود الداعمة لنقل العلم وتبادل الخبرات بين البشر والمنظّمات؛ لأنّ المواطنين والمواطنات المتنوّين سياسياً والواقفين من أنفسهم، والعازمين على أن يخطروا في مجتمعاتهم يشكّلون أحد المقوّمات الأساسية للتعايش السلمي ولاقتصادٍ مزدهر ومجتمع مدنيّ حيّ ونشط. إذ يمنح انخراط المجتمع المدنيّ هذا الشباب خاصّةً أن يواصلوا تثقيف أنفسهم، وبناء قدراتهم وأن يشاركوا في الحياة المجتمعية بفعالية. لذا ينبغي لنا أن نواصل العمل في مجال تثقيف المجتمع المدنيّ في المنطقة وأن نحاول من خلال التعاون الوثيق أن ننقل هذه العروض الثقافية إلى مناطق ظلّت مهملة حتى الآن.

بعد انقضاء عامين ونصف العام على انعقاد مؤتمر التثقيف المدنيّ الأول عام ٢٠١٣ CEC بمدينة الإسكندرية في مصر دعونا مجدّداً عام ٢٠١٦ إلى مؤتمر في مجال التثقيف المجتمعيّ المدنيّ بغرض الوصول إلى توازنٍ ولنلقِ نظرةً على ما حقّقناه بالفعل وما ينتظر أماناً بعد. وقد اجتمع حواليّ متّا مشارك (٢٠٠) من خمس عشرة دولة في مدينة حمامات بتونس. وكان نصب أعينهم هدفٌ واحد، ألا وهو أن يتعلّموا من خبرات الأعوام السابقة وأن يدفعوا تثقيف المجتمع المدنيّ في المنطقة خطوةً إلى الأمام معاً. حيث كان منظمو المؤتمر هم معهد جوتنه بالتعاون ومعهد الحوار الدنماركيّ المصري (DEDI) والإدارة المركزية للاتحادية للتثقيف السياسي (bpb) واتحاد التونسيين المستقلّين من أجل الحرية (UTIL) وملقنيّ نوار التحرير بمعهد جوتنه. بينما تولّت وزارة التعليم التونسية رعاية المؤتمر .

أولى مؤتمر التثقيف المدنيّ لعام ٢٠١٦ جُلّ اهتمامه لتبادل الخبرات والعمل على مدّ شبكات التواصل. لذا جمع المؤتمر بين نشاطات مهمّين في مجال عمل التثقيف المدنيّ وثقافة المجتمع المدنيّ من المنطقة العربية وأوروبا. ممّا أسفر عن نشأة صلات جديدة بين نشاطات فرادى وكذلك بين منظمات من المجتمع المدنيّ وقطاع التعليم. ومن شأن نقاشات المضامين في أثناء المؤتمر وتبادل الخبرات وشبكة تواصل التثقيف المدنيّ العربيّ NACE التي يتم تدشينها في أثناء المؤتمر رسمياً أن يعزّزوا العمل الثقافيّ في المنطقة مستقبلياً – ونحن على قناعة راسخة بذلك. ومعهد جوتنه سيستمرّ في مراقبة هذه التطورات ومراقبتها باهتمام.

ونحن نتوجّه بالشكر إلى وزارة الخارجية الألمانية وإلى شركائنا؛ لدعمهم والتزامهم وجهودهم. كما نشكر من صميم قلوبنا وزارة السياحة التونسية. وبديهيّ شكر المشاركين في المؤتمر جميعاً الذين أرسوا بإسهاماتهم في مؤتمر التثقيف المدنيّ عام ٢٠١٦ ويعملهم اليوميّ في التثقيف المجتمعيّ المدنيّ الداعمة لمثل هذا المؤتمر.

C. Alw

جابرله بيكر

معهد جوتنه

المدير الإقليمي السابق لمنطقة شمال إفريقيا/

الشرق الأوسط



برنامج مؤتمر التعليم المدني CEC مايو ١٣-١٥، ٢٠١٦، تونس

اللغات المتداولة في المؤتمر: الإنكليزية والعربية

أقيم المؤتمر الثاني للتعليم المدني من ١٣ وحتى ١٥ مايو ٢٠١٦، هذه المرة في دولة تونس. بالسير على خطى ونهج الفعالية الأولى المنعقدة في مدينة الإسكندرية في ديسمبر عام ٢٠١٣ يولي هذا المؤتمر الذي اتبع نهج تشاركي أهمية كبيرة لتطوير قطاع التعليم المدني وأخذ بعين الاعتبار التوصيات الستين الناتجة عن مؤتمر التعليم المدني الأول. سوف تم تحديث هذه التوصيات من خلال السعي لضمان تلاؤمها مع الوضع الحالي وارتباطها به.

هذا وتطرق المؤتمر لأربع مواضيع رئيسية وهي:

- (١) الفنون والثقافة،
- (٢) سيادة القانون،
- (٣) المساواة والتعددية و
- (٤) التعليم والمشاركة المدنية.

تم بحث محاور العمل الأربعة هذه بدقة في جلسات عامة وجلسات عمل مع الأخذ بعين الاعتبار المساحة المعنية والمصطلحات والأبعاد السياسية وفعالية عمل المساهمين. قامت الجلسات العامة بالتحفيز لإيجاد وتقديم أسئلة لها علاقة بالاهتمامات العامة. هذا وتم إقامة ورشات عمل مختلفة ومتزامنة من شأنها فسخ إمكانية التفاعل بين المشاركين والمحاضرين على تنوع اختصاصاتهم ومجالات عملهم.



اليوم الأول

يوم الجمعة، ١٣ مايو ٢٠١٦

١٥:٠٠-١٣:٠٠ الوصول والتسجيل

١٥:٠٠-١٦:٠٠ ملاحظات افتتاحية

رؤى حول الوضع الحالي للتعليم المدني في المنطقة
"الانجازات من مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٣ الى مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٦"
منى شاهين، مؤسسة و مديرة مشروع التحرير لاونج بمعهد جوتة الألماني بالقاهرة

"دراسات حول التربية المدنية"

شهادان عرام، المعهد الدنماركي المصري للحوار
رنا جابر، الاتحاد النوعي لجمعيات الشباب

إدارة الحوار: نبلي كوريل، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة لازورد
سوزانا أولريش، رئيسة أكاديمية القيادة والكفاءة في مركز العلوم السياسية التطبيقية (C.A.P)

١٦:٠٠-١٧:٣٠ الكلمات الرئيسية

المتحدثون: الدكتور عبد الباسط بن حسن، رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان
الأستاذ الدكتور بان-فيرنر مولر، جامعة برنستون

١٧:٣٠-١٨:٠٠ استراحة

١٨:٠٠-١٩:٣٠ نقاش المنصة: لفنون والثقافة

هل من المفترض اعتبار الفنون والثقافة أدوات أو مبادئ تخص التعليم المدني؟ يبحث هذا الموضوع الرئيسي العلاقة بين كلا المفهومين وكيفية انعكاسها على قطاع التعليم المدني في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

المتحدثون: الأستاذ يوهانس إيرت، الأمين العام للمعهد جوتة

الأستاذ توماس كروجر، رئيس الوكالة الألمانية للتربية المدنية

الدكتور سفيان الفقي، مدير عام مركز الموسيقى العربية والمتوسطة

إدارة الحوار: نبلي كوريل

١٩:٤٠-٢٠:٣٠ Speed Dating جلسة تعارف

٢٠:٣٠-٢٢:٣٠ حفل الافتتاح

اليوم الثاني

يوم السبت، ١٤ مايو ٢٠١٦

١٠:٣٠-١١:٠٠ نقاش المنصة: سيادة القانون

من سيادة الإنسان إلى سيادة القانون: كيف يمكن للتعليم المدني ترسيخ مبادئ تولي المسؤولية وسيادة القانون والشفافية؟ سوف يتطرق هذا الموضوع الرئيسي لضرورة التحول الاجتماعي ولما يناسبه من احتياجات في مجال التعليم التي ترافق مرحلة التغير.

المتحدثون: الأستاذة الدكتورة سلسيل القليبي، جامعة تونس

الأستاذ الدكتور جيفري جدمين، جامعة جورج تاون

إدارة الحوار: نيلي كوريل

١١:٠٠-١٣:٣٠ استراحة

١١:٠٠-١٣:٣٠ نقاش المنصة: المساواة والتعددية

الاستيعاب الثقافي والاشتمال أو عدم الاستثناء. كيف يدو طيف الاندماج الثقافي بالنسبة لمجتمع متماسك؟ يسلط هذا الموضوع الرئيسي الضوء على دور التعليم المدني في ترسيخ مبادئ التسامح والاشتمال والاندماج الثقافي في المجتمعات.

المتحدثون: الأستاذة الدكتورة هناء بن عبدة، كلية القانون والاقتصاد والإدارة جندوية، تونس
الدكتورة نسرين عبد الرحمن، رئيس مؤسسة المسلمين البريطانيين من أجل الديمقراطية العلمانية

إدارة الحوار: سوزانا أولريش

١٣:٠٠-١٣:٣٠ استراحة

١٣:٠٠-١٤:٣٠ نقاش المنصة: التعليم والمشاركة المدنية

من خطة التعليم الشكلى إلى قطاع التعليم غير النظامى: كيف يتم تأهيل جيل الشباب عندما؟ سيتطرق هذا الموضوع الرئيسى بشكل معمق إلى مناهج التعليم والنواحى العملية فى أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بغية تحديد النماذج الناجحة والتحديات التى تتبعها.

المتحدثون: الأستاذ عادل الحداد، المدير العام للبرامج والتدريب المستمر، وزارة التعليم التونسية
الأستاذ بينيديكت فيماير، مدير أكاديمية هاوس أم مايرج للتعليم السياسى والاجتماعى

إدارة الحوار: نيلي كوريل

١٤:٣٠-١٦:٠٠ الغداء و افتتاح ساحة سوق المشاريع

١٦:٣٠-١٨:٣٠ ورشات عمل متزامنة

مقهى العالم

الفنون والثقافة	سيادة القانون	المساواة والتعددية	التعليم والمشاركة المدنية
الميسرين: على عزمى أنيا بسند روان الشيمى زولتان غال	الميسرين: رنا جابر بترا جرونى محمد المتجى سوزانا أولريش	الميسرين: رنا غالى لويزا سلافكوكا ريم أبوزيد مارينكو باتياك	الميسرين: الحسين محمود جاكوب ارلى صابر الوحيشى دامجان ماندلك

١٩:٣٠-٢٣:٠٠ أمسية ثقافية

اليوم الثالث

يوم الأحد، ١٥ مايو ٢٠١٦

٩:٣٠-٩:٠٠ الجلسة العامة: ملخص الأيام السابقة والنتائج المدنية

٩:٣٠-١٢:٣٠ ورشات عمل متزامنة: صياغة التوصيات بالشكل النهائي

١٣:٠٠-١٤:٠٠ الغداء

١٤:٠٠-١٥:٠٠ ساحة سوق المشاريع و المايك مفتوح

١٥:٠٠-١٦:٠٠ الجلسة العامة: تقييم التوصيات

١٦:٣٠-١٦:٠٠ استراحة

١٦:٣٠-١٧:٠٠ تقديم الشبكة العربية للتربية المدنية NACE -

معز علي، اتحاد التونسيين المستقلين من أجل الحرية

١٧:٠٠-١٨:٠٠ الملاحظات الختامية

اليوم الرابع

يوم الإثنين، ١٦ مايو ٢٠١٦

٩:٠٠-١٠:٠٠ المؤتمر الصحفي بفندق أفريقيا، تونس

منى شاهين، مؤسسة و مديرة مشروع التحرير لاويج بمعهد جوتة الألمانى بالقاهرة

نبلى كوريل، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة لازورد

بنرا جرونى، رئيس الوكالة الألمانية للتربية المدنية

معز علي، اتحاد التونسيين المستقلين من أجل الحرية

مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٦

الشقيفُ المدنيُّ أداة للتغيير المجتمعي



كلاهما ألقى كلمتين رئيسيتين في إطار مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٦: د. عبد الباسط بن حسن (رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان، يساراً) و الأستاذ الدكتور يان - فيرنر مولر (جامعة برينستون، يميناً). الإنسان، يساراً) و الأستاذ الدكتور يان - فيرنر مولر (جامعة برينستون، يميناً).

ما غاية التثقيف المدني؟ وأين تكمن حدود إمكاناته؟ ما التحدّيات التي يواجهها الأشخاص الفاعلون الذين وهبوا أنفسهم العملَ التعليميَّ والثقافي في المجتمع المدني والذين يشكلون بأنفسهم مشاريع تعليمية وينفذونها؟ وكيف يمكن تعزيز شبكة تواصل تجمعهم؟ هذه الأسئلة وغيرها تناولها مؤتمر التعليم المدني (CEC) ٢٠١٦ المُنعقد في مدينة باسمين الحمامات في تونس وجمع في الفترة ما بين الثالث عشر والخامس عشر من مايو حوالى مئتي (٢٠٠) شخص من خمس عشرة دولةً بغرض النقاش وتبادل الآراء وطرح أفكار مشاريع جديدة. نظم فعاليات المؤتمر الذي مولته وزارة الخارجية الألمانية معهد جوته بالتعاون ومعهد الحوار الدنماركي المصري (DEDI) وإدارة التثقيف السياسي المركزي الاتحادية (bpb) واتحاد التونسيين المستقلين من أجل الحرية (UTIL) وملقَى ثَوَار التحرير بمعهد جوته. بينما تولّت وزارة التعليم التونسية رعاية المؤتمر بدعم من وزارة السياحة التونسية.

انطلاقاً من نتائج مؤتمر التعليم المدني وخبراته المُنعقد في مدينة الإسكندرية المصرية الكاتبة على البحر المتوسط في شهر ديسمبر عام ٢٠١٣ أولى مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٦ اهتماماً كبيراً بتبادل الخبرات التشاركي والفعّال. وقد تصدّر جدول أعمال المؤتمر كذلك موضوع إنشاء شبكة تواصل بين منظمات المجتمع المدني ومؤسساته التي تعكف على العمل في مجالَي التعليم والثقافة في شمال إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا. لا سيّما لأن شبكة التواصل الإقليمية والدولية بين مساهمي المجتمع المدني ستبقى دائماً إحدى أهمّ المهام والتحدّيات التي تهدف إلى إنجاز عمل تثقيفي ناجح ومستمر في المجتمع المدني، حسب ما أكّده المشاركون في المؤتمر والجهات المنظمة له على حدّ سواء.

لذا، فإنّ المؤتمر يعوّل كثيراً هذا العام على إقامة شبكات تواصل. إذ إنّ إنشاء شبكة تواصل في مجال التثقيف المدني يُعدّ إلى جانب تبادل الخبرات والمناقشات المفيدة أهمّ نتيجة مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٦، بحسب ما صرح به السيد معزّ علي، رئيس اتحاد التونسيين المستقلين من أجل الحرية في المؤتمر الصحفي الذي انعقد في تونس من فور انتهاء أعمال مؤتمر التعليم المدني. إذ قال السيد علي: "حتى الآن لم يكن هناك وجود لمنصة أو منبر عمل يجمع الفاعلين والناشطين ويتيح تبادل الخبرات في مجال البحث العلمي". إلا أنّه بالإعلان الرسمي عن شبكة التثقيف المدني العربي (NACE) في نهاية المؤتمر يكون هذا المنبر قد دَبّت فيه الحياة أول مرة بصورة رسمية أيضاً.



ينبغي أن يبدأ التثقيف المدني في مرحلة التعليم الابتدائي

تتسعى شبكة التثقيف المدني العربي، من خلال التعاون والأعضاء المشاركين في المؤتمر والمنظمات المهتمة، لدفع عملية التوسع قُدماً في مشاريع المجتمع المدني التثقيفية وعملية تبادل الخبرات وشبكات مشابهة في أوربا. هذا وتهدف الشبكة كذلك وبشكل أساسي إلى خلق أفاق تتيج تبادل المعارف في المنطقة مما يساهم في دفع مأسسة العمل الذي تم تحقيقه خلال السنوات الماضية خطوات واسعة نحو الأمام. إذ يؤكد السيد علي في هذا الصدد قائلاً: "نحن نريد من منصة العمل هذه مد جسراً بين شمال البحر المتوسط وجنوبه مما يساعد على تحسين سبل التعاون". كما يكمن هدف هذه الشبكة في الحدّ على إصلاح منظومة التعليم. إذ طالب السيد علي بأنه ينبغي أن يبدأ التثقيف المدني في مرحلة التعليم الابتدائي". وحسب قوله، فإن الخطوة الأولى الآن تتمثل في تقديم تقارير حول مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٦ في تونس وتناجيه إلى وزارة التعليم التونسية .

يبتدأ جرون أيضاً من إدارة التثقيف السياسي المركزية الاتحادية (bpb) في بون، قد أكدت بدورها أهمية تعاون المجتمع المدني بين أوربا وشمال إفريقيا. وهو ما فسّره جرون على النحو التالي في محاضرة عامة أمام الحضور في المؤتمر: "إذا ما نظرنا اليوم إلى التحديات التي نواجهها، يتضح لنا أنها لا تنحصر في الدولة القومية. فنحن جميعاً نواجه تحديات مشابهة؛ لأننا نعيش في عالم الترابطات المتبادلة. لذا، بات كل من الحوار والتثقيف المدني شمالي البحر المتوسط وجنوبه أكثر أهمية من قبل".

كما أعربت أيضاً السيدة جابرله بيكر، مدير معهد جوتيه في القاهرة، ومدير منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط الإقليمي عن تفاؤلها بمستقبل التثقيف المدني في شمال إفريقيا. وقد عبرت عن قناعتها بالنتائج التي توصل إليها مؤتمر التعليم المدني قائلة: "جمع المؤتمر مجدداً مساهمين مهمين بعضهم مع بعض في مجال التثقيف المدني في منطقة العالم العربي وأتاح لهم إمكانية تبادل الخبرات فيما بينهم. أعتقد أننا استطعنا أن ندفع بشبكة التواصل قُدماً وذلك من خلال هذا التلاقي الذي حدث بين المشاركين ومن خلال العمل المشترك في ورش العمل وأخيراً وليس آخراً من خلال تبادل الأفكار والخبرات الذي جرى بشكل غير رسمي على هامش المؤتمر".

هذا التبادل غير الرسمي - تحديداً - هو ما دعمه مشروع السوق الذي أثمر مؤتمر التعليم المدني عام ٢٠١٣. في إطار هذا "المعرض" الصغير أُنشئت أمام المؤسسات والمبادرات الوليدة ضمن عمل التثقيف المدني الفرصة لوضع نضد معلومات يُقدّموا مشروعاتهم وأفكارهم للزائرين المهتمين وليلعبوا صلات جديدة. فقد حضر مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٦ زهاء ثلاثين منظمة ومؤسسة، وزّعوا منشوراتهم وموادّ مشروعاتهم الدعائية أو عرضوا أفلاماً قصيرة. ومن بين هذه المؤسسات، على سبيل المثال، لا الحصر، تحالف تثقيف الشباب المدني القومي الذي تأسس عام 2014 (NACEY) من مصر، ومؤسسة توير من القاهرة، ومركز جون د. جيرهارد للفلسفة والتثقيف المدني الذي يعمل تحت مظلة الجامعة الأمريكية بالقاهرة (AUC) والمؤسسات التونسية غير الحكومية البوصلة وأنا أشاهد Watch. كما قدّم صالون ملقن نوار التحرير ومعهد جوتيه نفسه مشروعاتهم إلى المجتمع المدني.



مبدأ: تعلّم بعضنا من بعض

هناك خطوات لاحقة كثيرة اتُخذت صوب تعزيز تثقيف المجتمع المدني في المنطقة ضمن إطار مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٦. وهو ما عالجتَه نقاشات المنصة العديدة التي دارت خلال يوميّن المؤتمر الأولين وضمن مجموعات العمل الأربع التي عملت أكثر من يوميّن في ورش العمل مكثّفة لصياغة أهمّ التوصيات من أجل عمل تثقيفيّ مستقبليّ في المنطقة. إذ تناقش باستفاضة مشاركو المؤتمر البالغ عددهم حوالي (٢٠٠) متنيّ مشاركون موضوع الخبرات، بل المشكلات والتحديات في بلادهم وتبادلوا المعلومات في قطاعات عملهم على اختلافها وناقشوا الاستراتيجيات والطرق المتبعة.

وقد حوت قائمة المشاركين المتنوّعة والثريّة نقاشاتٍ متنوّعة وتبادل متعدّد الأوجه. ففي حين كان العدد الأكبر من المشاركين خلال مؤتمر التعليم المدني الأول المقام في الإسكندرية عام ٢٠١٢ من مصر، فقد اتّسمت قائمة المشاركين في مؤتمر عام ٢٠١٦ بطابع أكثر عالمية. ومن ثمّ، فقد لقيت هذه النسخة الأحدث من المؤتمر صدّي لدى الأشخاص من تونس ومصر وألمانيا كما جاء إليه أيضاً مشاركون من الأردن والجزائر والمغرب وسلوفانيا وهولندا والدنمارك وباكستان ومولدافيا ورومانيا والولايات المتحدة الأمريكية. كما تميّزت قائمة الهبات الممثلة بالمؤتمر ومجالات الأنشطة كذلك بالتنوّع بصورة جيّدة وواضحة: إذ لم يقتصر الحضور على ممثليّ مؤسسات تعليمية عامة وخاصة، بل شارك كذلك أساتذة ومدرسون من جامعات في أوروبا وأمريكا الشمالية والشرق الأوسط، فضلا عن المتممين لمنظمات حقوق الإنسان والنقابيين.

وقد جاء افتتاح مؤتمر التعليم المدني انطلاقاً من المبدأ الذي أعيد ذكره مراراً في إطار المؤتمر وهو "تعلّم بعضنا من خبرات بعض"، وكذلك من السؤال المطروح حول جدوى أو هدف التثقيف المدني على الإطلاق. إذ تناول الأستاذ الدكتور يان فيرنر مولر (جامعة برينستون) غزو سياسة الشعبوية في المجتمعات الديمقراطية وروج لضرورة درأ ذلك التطوّر من خلال التثوير المدني. أمّا الدكتور عبد الباسط بن حسن، رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان في تونس، فقد كرّس كلمته الأساسية بشكل ملموس لدور المجتمع المدني. إذ أكدّ أنّه يقوم بوظيفة مفاتيحية في مواصلة تطوير التعليم ونشر القيم والمبادئ في مجتمع ما. فالأمر، على حدّ قوله، لا يقتصر على التأهيل التقنيّ بل يمتدّ إلى ما هو أبعد من ذلك كثيراً. لذا، تساءل بن حسن كيف للتثقيف المدني أن يصبح "أداة عمل تسهم في تغيير الحياة".

وقد صرّح السيد توماس كروجر، رئيس الإدارة المركزية الاتحادية للتثقيف السياسي، في مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٦ قائلاً: "لا تحتاج الديمقراطية إلى مؤسسات فحسب، بل إلى مواطنين يؤمنون بها". وهنا - تحديداً - يمكن لعمل التثقيف المدني، مثلما رأى السيد كروجر، أن يسهم في تقديم مساعدة فعّالة في هذا التطوّر. نحن لا نحتاج فقط التثقيف المدني بل نحتاج ما هو أكثر من ذلك كثيراً. هذا ما تعتقده مؤسسة ملتقى ثوار التحرير في القاهرة السيدة منى شاهين، إذ طالبت قائلة: "التثقيف المدني بحاجة إلى أدوات عمل وطرق جديدة سواء كانت رسمية أو غير رسمية. كما لا تكفي ورش العمل للدفع نحو التغيير. ينبغي لنا تطبيق هذه القيم والأفكار عملياً في الحياة اليومية."

أجواء مناسبة لتبادل الأفكار

كيف يمكن أو كيف ينبغي دفع هذا الهدف في سياق العمل التثقيفيّ نحو الأمام؟ سؤال قدّمت الإجابة عنه النتائج التي تمّ وضعها في إطار ورش العمل المُشكّلة لتناول موضوعات أربعة بعينها في أثناء المؤتمر. إذ إنه بتقسيم الموضوعات إلى أربعة مجالات هي "الفنّ والثقافة"، "المساواة والتنوّع"، "سيادة القانون" و"التعليم والمشاركة المدنية" أفاد المشاركون في ورش العمل هذه، كما كان عليه الحال في عام ٢٠١٣، من العمل ضمن مجموعات صغيرة ما مكّهم من المناقشة وصياغة التوصيات بوجه أكثر اختصاصاً وفقاً للموضوعات المطروحة. وهكذا فقد تمّت الموافقة في نهاية مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٦ على سبع وثلاثين من التوصيات الصادرة عن أربع ورش عمل تعكس بعضاً من أهمّ المشكلات والتحديات التي يوجّهها عمل التثقيف المدني اليوم في المنطقة.



كان التفاعل عاملاً مهماً في إطار مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٦

إلى جانب المطالبة بخلق مجالات وأفق حوار عامة يشهدها الجميع والحدّ من مركزية العمل التثقيفي فقد ارتفعت مجدّداً، كما كانت العادة دائماً، أصواتٌ تطالب بإنشاء شبكة تواصل وتحقيق تعاون بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني. لكن ورغم المضيّ قدماً في مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٦ بموضوع العمل ضمن شبكة تواصل، فقد ظلّ السؤال قائماً حول ما يمكن أن يقدمه العمل التثقيفي. إذ يقول السيد توماس كروجر في هذا الخصوص: "لا يستطيع التثقيف المدني وحده حلّ مشكلات تلك المجتمعات التي تمرّ بمرحلة تحوّل لكن باستطاعته تهيئة الأجواء المناسبة التي تتيح تبادل الأفكار."



Connecting Lives, Sharing Cultures

Study Abroad

Host a student

Volunteer.

Become an AFS



ساحة سوق المشاريع

<http://www.afs-tunisia.org>
<https://www.facebook.com/Apnek-248651475206520>
<http://araborigamicenter.org>
<http://www.bpb.de>
<http://bmsd.org.uk>
<http://www.cap-akademie.de>
<http://www.ceo.org.pl>
<http://www.daea.dk>
<http://doustourna.org>
<https://www.democracymovement.eu>
<http://www.efil.afs.org>
<http://www.fanniraghmananni.org>
<http://www.goethe.de>
<https://historyworkshopsegypt.net>
<http://www.ikteshaaf.com>
<http://www.kreisau.de>
http://www.facebook.com/legal_fourm
<https://menacblog.wordpress.com>
<http://www.cnsn.md>
<https://www.facebook.com/groups/315295858566968/>
<http://www.facebook.com/Réseau-Enfants-De-Laterra-17392304935486>
<http://www.facebook.com/Sites-et-monuments-du-capbon-370840846338626>
<http://www.facebook.com/soussemain>
<http://www.ssdoo.org.pk>
<http://www.facebook.com/tahrirlounge>
<http://cbcloja.org.mk>
<http://www.thothegypt.org>
<http://www.facebook.com/AljmytAltwnsytLitrbyAlmdnyt>
<http://utap.org.tr>
<http://www.wataneya.org>
<http://www.youthdecides.org>
<http://www.youththinkgreen-egypt.org>

برامج متعددة الثقافات بنونس
 جمعية حماية الطبيعة والبيئة بالقبروان
 المركز العربي للأوريجامي
 الوكالة الانحادية للتربية المدنية
 المسلمون البريطانيون من أجل ديمقراطية علمانية
 مركز أبحاث السياسات التطبيقية في ميونخ
 مركز تعليم المواطنة
 مؤسسة تعليم البالغين الدنماركية
 شبكة دستورنا
 المؤسسة الأوروبية من أجل الديمقراطية
 الفيدرالية الأوروبية للتعليم بين الثقافات
 فني رغباً عنى
 معهد جوتنه
 احكي يا تاريخ
 اكتشاف
 مبادرة كراساوس
 المنتدى القانوني
 (menac) لجنة شمال أفريقيا والشرق الاوسط
 الثقافات العمالية الوطنية في مولدوفا - مدرسة الثقافات العمالية
 مؤسسة رسائل الغد للتنمية وحقوق الانسان
 شبكة أطفال الارض
 معالم ومواقع من الوطن القبطي
 سوسة غدا
 منظمة التنمية الاجتماعية المستدامة (SSDO)
 مشروع التحرير لاونج جوتنه
 مركز التعاون البلقاني
 مؤسسة «نحوت- مصر» للتنمية والترات
 الجمعية التونسية للتربية المدنية
 الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري
 جمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام
 الشباب يقرر
 يونينججرين - مصر



مواضيع رئيسية

الفنون والثقافة

سيادة القانون

المساواة والتعددية

التعليم والمشاركة المدنية



العمل الجماعي أثناء ورشة العمل "الفن والثقافة"

الفنون والثقافة

أوضح السيد يوهانس إبيرت، سكرتير معهد جوته العام، في كلمته عن موضوع "الفن والثقافة"، التي ألقاها في إطار أول نقاشات منصة مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٦، أن العمل التثقيفي المدني يؤدي دوراً متميزاً؛ إذ إن الفن، كما يراه، لا غنى عنه في السعي لغزو مجالات عامة، وصرّح قائلاً: "تُبين المشروعات المقامة في الفراغ العام أنّ هذا المكان مركزٌ للديمقراطية. فالفن يدمج داخله الأشخاص الذين يعيشون هنا، ويدعم الإبداع لديهم، ويفتح أمامهم سبل المشاركة في مجتمعهم الذي ينتمون إليه؛ لذا يسعى معهد جوته، على حد قول السيد إبيرت، للمساعدة في خلق مثل هذه الفراغات. إلا أنه أكّد وجود تحديات كبيرة ينبغي أن نذلّها .

وبينما كان السيد إبيرت يعني بذلك مشكلة مركزية تسير الثقافة والفن في المناطق الحضرية، فقد كرّس توماس كروجر، رئيس إدارة التثقيف السياسي المركزية الاتحادية، كلمته في أثناء نقاش سؤال المنصة بشأن من يهتمون فعلياً بمشروعات الفن والثقافة ومن الذي تخاطبه تلك المشروعات. إذ إن برامج التثقيف المدني يعتبرها عيبٌ يتمثل في أنها لا تجذب على وجه الخصوص سوى من يهتم فعلياً بالتثقيف السياسي. لذا يرى السيد كروجر أننا ينبغي أن نسأل أنفسنا كيف يمكننا أن نلفت من قطاعات المجتمع أنظار من هم أفضل تأهيلاً وثقافة. فمن شأن إقامة مشروعات في الفراغات والأماكن العامة، كما يرى كروجر، أن تسهم في نشر التثقيف المدني من خلال الفن على مستوى واسع وتقاسمه وآخرين؛ لأنّ الفن يشجّع الناس على المشاركة والانخراط في المجتمع .

تناولت ورشة عمل "الفن والثقافة" أيضاً وبصورة مكثفة إشكالية الحصرية. إذ كيف يمكن أن تعمل المؤسسات الثقافية بما يضمن الإدماج للآخرين؟ وكيف يمكن التعامل ومسألة خضوع الأماكن العامة في بعض البلدان بالمنطقة لضوابط وقيد متزايدة؟ وقد اتفق المشاركون في ورشة العمل انطلاقاً من هذه الخلفية على ضرورة ضمان ألا تبقى أماكن الفن والثقافة مقصورة على أقلية صغيرة مميزة. لذا توجّهت التوصيات الصادرة في إطار ورشة العمل تلك نحو هذا الهدف. إذ جاء من بين توصيات مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٦ الأساسية ما يفيد بضرورة لامركزية تفسير الفن والثقافة جغرافياً واجتماعياً، ليتمكن في المستقبل من مخاطبة طبقات المجتمع قاطبة. كما تدرج الاستفادة من نماذج التمويل الجديدة في دعم الثقافة ضمن أهم التوصيات.

المقترحات

١. تبنى فكرة التمويل الجماعي؛ إذ إنه أحد أكثر مصادر تمويل مشروعات الفن والثقافة أهمية، وجعلها متاحة لشرائح المجتمع كافة. (٦٠٪)
٢. ينبغي إنشاء وكي/ مجموعة أدوات تحوي أيضاً موادّ تعليمية للجهات الفاعلة في مجالات الفن والتربية المدنية. (٦٨٪)
٣. خلق ساحات ثقافية، وتشجيع استخدامها، وإتاحتها لعامة الجمهور (ساحات فعلية وإفتراسية). (٨٠٪)
٤. إنشاء مؤسسة إقليمية للتعليم المدني؛ لضمان تنفيذ التوصيات واستدامتها من خلال شبكة تمتد في جميع أنحاء المنطقة. (٦٥٪)
٥. إلغاء المركزية في قطاعي الفن والثقافة على نحوين: (١) بالمعنى الجغرافي، للوصول إلى المناطق المهمشة والمحرومة؛ (٢) بالمفهوم النظري، تجاوز التعريف الراسخ لـ «الفن» لدعم المجالات المهمشة في إطار عمليات تميز متواصلة. (٦٨٪)
٦. المؤسسات الثقافية والتعليمية بحاجة إلى الانفتاح، واتباع نهج استباقي للفئات المستهدفة من أجل تعزيز مبدأ الاحتواء وتسهيل الوصول. (٧٩٪)
٧. اتباع نهج تشاركي وتكاملي في إطار تنفيذ المشروعات الثقافية والفنية (فيما يتعلق بالتصميم: التعاون بين المجتمع المدني والتربوي/ التعليمي). (٧٤٪)
٨. ثقة حاجة إلى المزيد من التواصل الشبكي لزيادة الوعي بإمكانية الجمع بين التربية المدنية والفن والثقافة. وهو ما يعني أيضاً أنه ينبغي للجهات المانحة الاتجاه إلى دعم المزيد من المشروعات متعددة المجالات كالدورات التدريبية والمشروعات القائمة على التعاون والمهرجانات... إلخ. (٧٦٪)





الأستاذ الدكتور جيفري جدمين (جامعة جورج تاون) يشير في إطار نقاش المنصة عن "سيادة القانون" إلى حرية التعبير من بين أمور أخرى.

سيادة القانون

في الوقت الذي عُتِب فيه ثلاثٌ سلاسلٌ وفعالياتٌ وندواتٌ في مؤتمر التعليم المدني لعام ٢٠١٦ من مجموع أربع، بشكل مباشر، بتقييد المجتمع المدني وطرائقه وحقوقه وتأثيراته، فقد وضع منظمو المؤتمر كذلك موضوع "سيادة القانون" ودولة القانون على أجندة الفعاليات، ذلك الموضوع الذي يتناول الأسس وقواعد الالتزام بعمل المجتمع المدني؛ لأنّ الشروط والمقومات القانونية العامة لا تمثّل نقطة تماسّ واهتمام دائم للمجتمع المدني فقط، بل هي تؤثر كذلك في مساحات التحرك والتشكيل في المجتمع المدني. لذا كان من المهمّ خلقُ منبر لمناقشة هذه المسائل من منظور المساهمين الفاعلين العالمين في سياسة التقييد .

ومن هذا المنطلق، افتتحت السيدة الدكتورة سلسيل قليبي، أستاذ القانون الدستوري بجامعة تونس، حلقة نقاش المنصة بمحاضرة في علم القانون تناولت فيها أساليب الخطاب الأساسية حول هذا الموضوع كما عرضت التحدّيات التي تواجه المجتمع المدني. ذلك المجتمع الذي يتعرّض للاختبارات دائماً، على حدّ تعبيرها، من خلال تقنيات تواصل جديدة وقوانين استثنائية من شأنها أن تحدّ من الحقوق الأساسية إلى حدّ كبير في كثير من الدول في سياق إجراءات محاربة الإرهاب، ومن شأنها كذلك أن تهدّد تطبيق سيادة القانون الفعلي. إذ تستطيع تقنيات التواصل الرقمية أن تساعد في نشر المعلومات بطريقة أكثر فعالية ويمكنها أن تُسهّم كذلك في تشكيل العمليات السياسية بطريقة أكثر شفافية. بيد أنّ هذه التقنيات، كما أشارت قليبي، يمكن أن يُساء استخدامها لأغراض دعائية .

لذا كانت الأستاذة الدكتورة قليبي تكرر باستمرار ذكر أهمية الرأي العام الناقد. أي أن دولة القانون ينبغي أن تكون نتيجة نقاشات عامة. إذ أوضحت أنّ الدستور التونسي، على سبيل المثال، لم تضع مسودته الجمعية التأسيسية لوضع الدستور وحدها، بل شارك فيه نشطاء من المجتمع المدني من خلال توصيات وضغط الرأي العام؛ ممّا كان له أثر كبير في عملية وضع الدستور.

وقد أفادت قليبي أنّ حرية التعبير نفسها التي هي أهمّ مقوّمات الرأي العام الناقد لها حدود واتفقت في ذلك ورأي متحدّ حلقة النقاش الختامي الأستاذ الدكتور جيفري جديمين من جامعة جورج تاون.

وكان جديمين الذي أذهل الحضور بمحاضرته الرائعة، قد أقرّ بأنّ سيادة القانون هي مقوّم ومكوّن حيوي للديمقراطية كما حذّر من حرية التعبير التي لا حدود لها. وبينما اعتبرت قليبي الخطاب العنصري أمراً غير مقبول؛ فقد اعترض جديمين على رقابة الدولة. فهو يفضّل الرقابة الذاتية على تدخّل الدولة في حرية التعبير - ذلك الاقتراح الذي تسبّب لاحقاً في مناقشة حية ومتباينة بين المشاركين في المؤتمر.

في ورشة العمل التي حملت عنوان "سيادة القانون" ظهرت تحديات ملموسة على جدول الأعمال. إذ عكست توصيات مجموعة العمل هذه تلك الجهود المبذولة بغرض دعم مبادئ سيادة القانون في المجتمع كلّ. وكان من بين أهمّ التوصيات مطالبة جميع الفاعلين والنشطاء ذوي الصلة بضمّان مراعاة اثنين من أكثر المبادئ أهمية، لا سيما أنّه لا أحد فوق القانون وأنّ الجميع أمام القانون سواسية.



السيدة الأستاذة الدكتور سلسيل قليبي (جامعة تونس) أتمت حلقة النقاش بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور جيفري جديمين ومديرة الحوار نيلي كوريل (يساراً).

What do you understand
by the rule of law?



المقترحات

١. تعمل الفئات المَعْنِيَّة المختلفة – الأسر والمعلمون والأكاديميون ومنظّمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والحكومة – معاً من أجل تصميم برامج تُسهّل تطبيق سيادة القانون لعامة الجمهور وتضمن إرساء المفاهيم التالية:
 - لا أحد فوق القانون .
 - الجميع سواسية أمام القانون.
- مع الاعتراف بأن سيادة القانون عملية ديناميكية وليست متحركة. (٧٤٪)
٢. ينبغي للسلطات المحلية استحداث وظيفة مسؤول الشكاوى (فيما يتعلّق بسيادة القانون) على الصعيد السياسي المحلي. (٦٠٪)
٣. ينبغي للسلطات الوطنية إنشاء أقسام مختصة ومتعاونة فيما بينها في وزارة العدل ووزارة التعليم وغيرها من المؤسسات المعنية. (٥١٪)
٤. ينبغي لمنظّمات المجتمع المدني وسلطات التعليم العمل معاً: لدعم المبادرات ذات الصلة بمبدأ سيادة القانون بالمدارس، كالعمل التطوعي واتحادات الطلاب ومسؤول الشكاوى والتعليم غير الرسمي... إلخ (٧٥٪) .
٥. تتعاون منظمات المجتمع المدني والسلطات والجهات المانحة على وضع قواعد ومعايير للحصول على التمويل (على أن تكون قائمة على الشفافية والثقة). (٦٩٪)
٦. يتّعين على المؤسسات والمنظّمات المعنية تطوير دورات منظمات الشباب التدريسية والمجموعات المهمّشة وكذا تعزيز قدرة الصحفيين على استخدام وتطبيق مصطلحات سيادة القانون ومبادئه. (٧٩٪)
٧. ومن أجل تعزيز القدرة التكاملية لتلك الإجراءات ينبغي للمؤسسات والمنظمات المعنية تطوير البرامج بالاستناد إلى مبادئ المشاركة وتعزيز اللامركزية وتبني نهج تشاركي: (٦٢٪)
 - دورات تدريسية
 - وسائل الإعلام والفن
 - الدعم / النقاش
 - هيئات (كمسؤول الشكاوى)
 - سياسات قائمة على سيادة القانون – تعزيز الأبحاث ذات الصلة بسيادة القانون
 - التعليم والرياضة واللعب كوسائل لتعزيز سيادة القانون
 - الانتخابات في المدارس
 - تقييم الممارسات الناجحة ومشاركتها



تحدثوا في نقاش المنصة عن المساواة والتنوع (من اليسار إلى اليمين): سوزان أولريش (إدارة الحوار)، د. نسرين رحمن (رئيس المسلمين البريطانيين من أجل الديمقراطية العلمانية) والسيدة الأستاذة الدكتور هانا بن عبدة (كلية الحقوق، والاقتصاد والإدارة، جامعة جندوبة، تونس)

المساواة والتعددية

ما المقصود - تحديداً - بمصطلحيّ "المساواة" و "التعددية"؟ هل يقتصر الأمر هنا على تكافؤ الفرص وعلى نسق مجتمعي قائم على التعددية - أم أن هناك ما هو أكثر من ذلك يكمن وراء هذه المسميات؟ ما دور عمل المجتمع المدني التثقيفي في دعم التسامح والاندماج في مجتمع ما، ومن ثم، تمهيد الطريق لتعايش سلمي؟

لقد قدمت حلقة نقاش منصة مؤتمر التعليم المدني لعام ٢٠١٦ الثالثة الإجابات والأفكار والانتطاعات حول هذا الأمور وحول أسئلة أخرى كثيرة. إذ اهتمّ المشاركون في حلقة النقاش في المقام الأول بشروحات أساسية للمصطلحات والمفاهيم قبل صياغة مسودّة لتوصيات ملموسة من أجل مشروعات تعليمية مستقبلية في إطار ورشة العمل .

لقد أوضحت الدكتورة نسرين رحمن، رئيس مؤسسة المسلمين البريطانيين من أجل الديمقراطية العلمانية، في بداية محاضرتها أنّ المساواة والعدالة يمكن أن يشكّلا مقومين أساسيين لسيادة القانون. ثم ما لبثت أن عكفت على إمكانية التوفيق بين العلمانية والدين. الأستاذة الدكتورة هانا بن عبدة، بكلية الحقوق والاقتصاد والإدارة بجامعة جندوبة التونسية أثارَت في إطار محاضرتها في المقابل عدّة تساؤلات أساسية فيما يخصّ تثقيف المجتمع المدني بشمال أفريقيا. إذ تساءلت إذا ما كان من الضروري تعميم القيم والتصورات التي يكرّس لها العاملون بالمجتمع المدني أنفسهم في المدارس الابتدائية؟ كذلك سألت عن التحدّيات التي تواجهها منظومة التعليم التونسية إذا ما تعلّق الأمر بإعداد الأطفال للحياة في مجتمع تعدّدي؟ وعلى نقض المشاركين الآخرين في المؤتمر أبدت بن عبدة بعض التحقّطات على هذه الفكرة، وأشارت إلى المشكلات العملية لمثل هذا الإصلاح في التعليم. كما طالبت بكلّ حسم ألا يعتبر بعضنا الاختلافات بين البشر خطراً أو تهديداً، بل ينبغي أن رؤيتها ميزة لا خطراً وتهديداً.

اهتمّت ورشة عمل "المساواة والتعددية" بالبحث عن مقترحات بشأن كيفية التعامل وهذه التحدّيات. كما ناقش المشاركون في الورشة السؤال المتعلّق بهيئة عمل التثقيف التضميني ومدى إمكانية مساعدة نقل العلم وتبادل الخبرات في هذا الصدد بغرض الضلوع بهذه المهمة. إنّ المركزية الهائلة في مجال عمل التعليم والثقافة، بلاشكّ، من أهم الصعوبات في هذا الشأن؛ لأنّ تهميش المناطق الريفية في عمل التعليم والتثقيف المدني وكذلك في مجال الثقافة من شأنه إقصاء قطاع كبير من الشعب عملياً. لذا جاءت توصيات مركزية من مجموعة العمل هذه تمثّلت في المطالبة بعمل تشييك وربط مكثّف. الأمر الذي ينبغي أن يساعد في تعزيز الفاعلين والنشطاء العاملين بالمناطق الريفية ومن ثم، الارتقاء بلامركزية عروض المجتمع المدني.

المقترحات

١. إنشاء منظمة مركزية لمنظمات والمبادرات والجهات الفاعلة القربية كافة من مجال التربة المدنية؛ لنقل المعارف وتعزيز المهارات وإنشاء شبكات وتقاسم الفرص. (٦١٪)
٢. حثَّ المنظمات الكبرى على دعم المنظمات التي هي أقلَّ حظاً وتبادل المعارف والخبرات معها (٦٦٪).
٣. تشجيع التعاون بين المنظمات غير الحكومية لتحديد الأوجه التي تتطلب تغييراً من الناحية القانونية/ السياسية لضمان تحقيق المساواة. (٦٥٪)
٤. تشجيع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني على تكوين تحالفات واسعة مع الخبراء/ الجامعات والجهات المانحة لوضع مقترحات تعمل على تعزيز المساواة في المجتمعات المختلفة. (٧٥٪)
٥. الدعوة إلى تضمين وحدات حول الحساسية ذات الصلة بالتعدد الثقافي في برامج تدريب المعلمين. (٨٤٪)
٦. الدعوة إلى إضافة تدريبات عملية للمعلمين المستقلين في بيئة متعددة الثقافات. (٨٤٪)
٧. عرض وجهات النظر المشتركة بين الثقافات وتعزيزها من خلال تضمين برامج قائمة على التبادل الثقافي في المناهج التعليمية. (٧٥٪)
٨. الدعوة إلى وضع لوائح تربوية لإجراءات محددة تعمل على مراقبة اتباع مبدأ المساواة في المؤسسات التعليمية. (٥٨٪)
٩. زيادة الوعي لدى الجمهور حول أهمية الاحتواء وفوائد التنوع المجتمعي من خلال الدولة ووسائل الإعلام والمجتمع المدني والمواطنين بشكل عام. (٧٥٪)
١٠. تعزيز التنوع النشط من خلال تشجيع التعاون الفعال بين مختلف فئات المجتمع عبر منصات الحوار المفتوح وورش العمل. (٦٧٪)
١١. الاعتراف بأهمية التنوع لتحقيق ديمقراطية الدولة، وذلك من خلال وضع قوانين تنص على الاحتواء وتضمن حقوق الأقليات والفئات المهمشة. (٧٢٪)
١٢. تشجيع الدولة على توفير ساحات مفتوحة يعبر فيها المواطنون عن آرائهم لضمان مشاركة الجميع الفعالة في المجتمع. (٦٤٪)



جاكوب إرل، أحد الميسرين في ورشة العمل "التعليم والمشاركة المدنية"

التعليم والمشاركة المدنية

مَن الذي يشارك مدنيًا في مجتمع ما؟ هل تمثل درجة التعليم العليا، والاندماج الاجتماعي والاهتمام السياسي مقومات حتميةً لمثل هذا النوع من المشاركة؟ هل المؤتمرات القائمة على الإثارة إجبارية من أجل الالتزام والمشاركة في العمل الاجتماعي أم أنَّ الاستفادة الشخصية تشكل عائقًا - ولو قليلًا - إذا ما أراد أحد أن يكرّس نفسه لـ "مسألة جيدة"؟

أسئلة أفتتح بها بينيديكت فيدمايير، مدير أكاديمية التنقيف السياسي والاجتماعي الكاتنة في مبنى مايرج في مدينة هيننهايم بالقرب من مدينة فرانكفورت، محاضرتها في إطار حلقة النقاش الرابعة التي تناولت موضوع "التعليم والمشاركة المدنية" بمؤتمر التعليم المدني عام ٢٠١٦. وفي وقت اهتمام الجدلّيات السابقة في المؤتمر بنقاشات نظرية ومنهجية فيما يخصّ عمل التنقيف المدني، انصبّ الاهتمام في مجال الموضوعات هذا بشكل أكبر على أسئلة بشأن دوافع الفرد وتأثيرات المناحي الرسمية وغير الرسمية .

تساءل عالم السياسة وسط دائرة الحضور: هل الديمقراطية شكل من أشكال الحياة أو المجتمع أو السلطة السياسية، ثم وضع التصدّرات النظرية لكلٍّ من بيير بورديو وروبرت بوتنام في مواجهة بعضها بعض. وهكذا أمسك فيدمايير بزمام النقاش الذي انصبّ أولاً على الدوافع والبواعث لدى الفرد ثم ربط هذا التساؤل بعمل التنقيف المدني. وفي الوقت الذي تناول فيه إشكالية الشباب البعيد عن السياسة وطالب بإجراء حوار مع الشباب، فقد أعلن فيدمايير أهمية التزام قطاع التعليم، إذ قال: "نحن - التربويين - من واجبنا مساعدة الشباب في التفكير والتدبّر بشأن المسائل السياسية الكامنة وراء الأمور اليومية". أمّا عادل حداد، من وزارة التعليم التونسية، فقد ناقش في المقابل على المنصة المشكلات الملموسة وتحديات مجال التعليم الرسمي وغير الرسمي في تونس، وتناول باستفاضة الإصلاح المُخطّط له في منظومة التعليم بالبلاد.

تأملت ورشة "التعليم والمشاركة المدنية" - شأنها شأن باقي ورش العمل - متطلبات ملموسة تجاه منظومة التعليم التي تسيرها مبادرات رسمية وغير رسمية على حدّ سواء. لذا، تمثّلت أهمّ التوصيات الصادرة عن مجموعة العمل تلك في تعزيز تبادل الخبرات والتشبيك المكثّف والشراكة القوية بين الفاعلين العاملين بقطاع التعليم بشكل رسمي وغير رسمي. الأمر الذي يرسّخ لضرورة إدراج وسائل الإعلام الاجتماعية بصورة أكثر قوة في العمل المدني العام.

على المنصة (من اليسار إلى اليمين): نيدكت فيدمار (مدير أكاديمية التثقيف السياسي والاجتماعي، البيت الكائن عند شارع)، نيل كوريل (إدارة الحوار) وعادل الحداد (المدير العام لقطاع البرامج والتدريب في وزارة التعليم التونسية).

المقترحات

١. إدراج برامج الجهات الفاعلة التأهيلية والمعلمين في المجتمع المدني. (٨٥٪)
٢. بناء شراكة قوية وشبكة متينة بين القطاعين الرسمي وغير الرسمي. (٧١٪)
٣. تطوير إطار تقييمي لقياس أثر التربية المدنية. (٧٦٪)
٤. تسليط الضوء على وضع التربية المدنية الحالي من خلال إجراء دراسة أولية (من خلال منظمة محايدة) لتحديد احتياجات التربية المدنية لكل دولة على حدة. (٦٨٪)
٥. إطلاق حملات لزيادة وعي المجتمع وطرح مفهوم التربية المدنية ومن ثم، تحفيز المواطنين على المشاركة المجتمعية. (٥٨٪)
٦. لا يجوز للتربية المدنية إقصاء أي شخص أو تهيمشه على أساس ديني أو إنساني أو عرقي أو ثقافي. (٧٠٪)
٧. تصميم برامج للتربية المدنية ضمن عنصر إجباري من الأنشطة التعليمية القائمة على المشروعات التي تعمل في الوقت نفسه على تشجيع التنفيذ التطوعي. (٧١٪)
٨. إنشاء هيئة لمتابعة الإجراءات وتعزيز الشراكة بين دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والدول الأوربية. (٦٤٪)
٩. تعزيز التواصل الشبكي وإنشاء رابطة (من المشاركين في مؤتمر التعليم المدني لعام ٢٠١٦) لتبادل الإستراتيجيات والممارسات والأساليب والتقنيات. (٧٢٪)
١٠. العمل القائم على الشراكة مع وسائل الإعلام في مجال شبكات التواصل الاجتماعي لزيادة الوعي بالتربية المدنية (التخطيط/المشروعات/الجهات الفاعلة). (٧٠٪)

NACE

شبكة التقييف المدني العربية

من قرطبة إلى تونس - من شبكة ثقافة المواطنة الأوربية NECE إلى شبكة التنقيف المدني العربية NACE - التنقيف المدني عبر الحدود

يعترف الجميع بالحقيقة التي مفادها أنّ المجتمع الدولي شأنه شأن الدول المعنية في عصور التحول السياسي يُعَلِّون كثيراً وفي المقام الأول على المؤسسات. بيد أنّ هذا يأتي على حساب تغيّر الثقافة السياسية وتغيّر العقلية، الأمر الضروري لأجل تنمية مشاركة محلية وكذلك ضروري لأجل تطوير المجتمع المدني المستدام. إذ إنّ أساس المجتمع الديمقراطي ليس مجرد قطاع قوي للتنقيف المدني، بل ما يمكنه من أن يصبح شريك حوار للعلاقات الدولية. وهي مسألة حيوية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية طويلة المدى ومن أجل سلام مستدام. في عالم العولمة الذي تستعر فيه صراعات جديدة بالتوازي وخطوط صراعات قديمة وبينما تترادى في العالم كلّ التوتّرات السياسية، أصبحت أشكال تعاون الفئات العابرة وعمليات نقل المعارف أهمّ كثيراً من قبل. لذا، فقد أدّى الاعتراف بضرورة تعزيز مبادرات الدول المحلية والعابرة في مجال التنقيف المدني إلى إنشاء شبكة التنقيف المدني العربية NACE.

تعتبر شبكة التنقيف المدني العربية منبراً من أجل ترسيخ قيم المجتمع المدني وممارساته وهي تراقق قطاع المجتمع المدني في منطقة الشرق الأوسط/ شمال إفريقيا ليس لدعم ثقافة المجتمع المدني وحده، بل لدعم التنمية الشاملة للقطاع كذلك. وتمثل رؤية الفكرة المصاحبة في أن تتبع الشبكة فضاءات لتبادل المعرفة والأدوات التي تُستخدم لنشر التنقيف المدني في المنطقة العربية. وتتولّى شبكة التنقيف المدني العربية مسؤولية الإسهام في التضامن والجماعية على المستويات المحلية والقومية والدولية من خلال الإهام الفاعلين في هذا المجال، وشحن الهمة والفعالية على المشاركة في التجديدات المستمرة في العقد الاجتماعي.

وتستند الفكرة إلى الشبكة القائمة بالفعل والمعروفة باسم شبكة ثقافة المواطنة الأوربية NECE إذ تمكّنت بصورة جليّة هذه الشبكة الأوربية خلال بضع سنين من ترسيخ تنقيف المواطنة أوربياً وتعزيز إدراك مسؤوليتها من الجنوب إلى الشمال ومن البلقان إلى أوكرانيا. إذ تجمع الشبكة الأوربية مناهج من الممارسين والأكاديميين من شتّى أنحاء أوربا معاً بغرض النقاش وتبادل الآراء، كما يتعبّن على هؤلاء في أوّل أن يضعوا مناهج وأفكار من شأنها المساهمة في حلّ المسائل الملحة في عصرنا هذا. وفي هذه العملية يقوم المجتمع المدني بدور محوريّ. ومنذ عام ٢٠١٢ يشارك أيضاً أشخاص من دول منطقة شمال إفريقيا/ الشرق الأوسط في المؤتمرات السنوية التي تنظّمها شبكة ثقافة المواطنة الأوربية NECE.

لقد استطاعت المجموعة القائمة على موضوع "التبادل بين أوربا وشمال إفريقيا"، من خلال تحديد الشركاء المحتملين واستخلاص أفكار جدية، إرساء أساس متين مستدام، وطويل المدى؛ للتبادل بين دول شمال إفريقيا التي تمرّ بمرحلة تحوّل والدول الأوربية. إذ استندت هذه المجموعة إلى استشارات متعدّدة حتى حدّدت في النهاية ثلاث مبادرات أساسية كي تزودها بعد ذلك بإطار تصوّر وهي: حصر الموجودات، والتوثيق، وخلق منبر حوار من شأنه التكامل وشبكة ثقافة المواطنة الأوربية القائمة بالفعل.



تتخذ المبادرات الأولىان كنهما نظام بنك للمعلومات أولابن باللغتين: العربية والإنجليزية وقد تمّ تنفيذها فعلياً. وتحتوي بنوك المعلومات تلك بُنيًا قصيرة بأهم المعلومات عن ملامح البلاد المميزة بما هو معروف عنها من أولويات مختصة بالبلد المعنى. إضافةً إلى ذلك، فقد اشتركت مجموعة من أعضاء المجموعة المتخصصة في وضع توصيف وتبويب مفصل Mapping لمشهد الفاعلين المصريين بمجال التثقيف المدني. ليتيح هذا التبويب منحىً منهجيًا يمكن إعادة إنتاجه في المنطقة كلّها من أجل حصر الموجودات وتعرّف الفاعلين ومجالات النشاط ذات الصلة بشبكة التثقيف المدني العربية NACE.

مؤتمران متتاليان للتثقيف المدني يبنى تانيهما على ما أرساه الأول (مؤتمر التعليم المدني ٢٠١٣ في مصر، ومؤتمر التعليم المدني ٢٠١٦ في تونس)، كان "معهد جوتة" صاحب المبادرة في إطلاقهما مع ملتقى التحرير بمعهد جوتة بالتعاون والمجموعة المختصة، إذ وضعوا حجر الأساس لمبنى حوار ليتمّ بنية شبكة ثقافة المواطنة الأوربية NECE الكاتبة بالفعل وركز على الفاعلين والظروف الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط شمال إفريقيا. وقد أتاح مؤتمر التثقيف المدني CEC الثاني المنعقد عام ٢٠١٦ لمشاركه الفرصة لتقييم احتياجاتهم تقيماً مستفيضاً ومفصلاً: فقد أسهمت النتائج في إدراك الاحتياجات الضمنية وفقاً لهيكل واضح، دفع التشبيك والتعاون بين الفاعلين فضلاً عن تبادل نماذج الممارسات العملية الناجحة. لذا كان ختام المؤتمر بمثابة المناسبة الجيدة لعرض أهداف شبكة التثقيف المدني العربية على المشاركين:

- ١- خلق الشفافية فيما يخص الفاعلين والمناحي والممارسات ومتطلبات التثقيف المدني بمنطقة الشرق الأوسط/ شمال إفريقيا.
- ٢- توفير نقطة التقاء للمعرفة بشأن التثقيف المدني في المنطقة العربية من خلال:
 - أ- تبني أفضل الممارسات/ أو تلك التي أثبتت فعاليتها لمختلف المساهمين والفاعلين فضلاً عن توثيقها وإتاحتها.
 - ب- جمع البحوث والمراجعات ومناحي الممارسة العملية الجيدة في مجال التثقيف المدني وإتاحتها.
- ٣- دعم التبادل وتشجيعه بين مجالات العلم والنظريات والممارسة العملية من خلال:
 - أ- خلق شبكة تواصل بين مختلف الفاعلين في التثقيف المدني.
 - ب- الحث على تبادل المعارف والممارسات العملية بين المساهمين الفاعلين.
 - ج- دعم مختلف الفاعلين وتشجيعهم، وتنمية قدراتهم.
 - د- الانبعاث لمراجعة الإستراتيجيات القائمة ومواصلة تطوير مجال التثقيف المدني.
- ٤- الحث على البحوث والتعاون بين الممارسين والأكاديميين الذين يسهمون في مجال التثقيف المدني بمنطقة الشرق الأوسط/ شمال إفريقيا ومنطقة البحر المتوسط.

لقد تكوّنت لجنة التوجيه والقيادة من أعضاء مختارين من المجموعة المختصة بغرض تنفيذ إطار التصوّر الذي وضعته المجموعة المختصة، وبغرض تنسيق الخطوات القادمة لمرحلة التأسيس. إذ يأمل الجميع في أن تكون نقطة التأسيس في ربيع عام ٢٠١٩. وتتمثل الخطوات التالية في وضع إطار شامل من القواعد والألوان والمعايير وخلق جهة رقابة وبرامج لبناء القدرات والتدريب. وسوف يخضع هؤلاء لإشراف أعضاء سابقين من المجموعة المختصة كما سيتلقون منهم الدعم والمشورة. وبمجرد تطبيق إطار التصوّر ينبغي استبدال لجنة إدارة لجنة التوجيه والقيادة، هذه اللجنة الإدارية تكمن مهامها الأساسية في إدارة شبكة التثقيف المدني العربية وضمان أن يتسم طابع القيادة للشبكة بالشفافية وأن يكون خبر تمثيل لها.

وفي المؤتمر القادم المزمع انعقاده عام ٢٠١٨ سوف يتمّ عرض النجاحات المستهدفة حتى ذلك الحين. كما سيتمّ إخراج البيانات الإخبارية والموقع الإلكتروني كلاهما - هما في طور الإنشاء - إمكانية متابعة التطورات الآتية وطرح النماذج والمقترحات أمام المهتمين بالأمور.

لجنة التوجيه والقيادة

[1] <http://www.bpb.de/veranstaltungen/netzwerke/nece/205935/the-making-of-citizens-in-europe-and-north-africa>

[2] <http://www.bpb.de/veranstaltungen/netzwerke/nece/229157/danish-egyptian-dialogue-institute-dedi-the-road-to-citizenship-education-in-egypt>



عضو اللجنة التوجيهية لشبكة التربية المدنية العربية: بيترا جروني لوكالة التربية المدنية الاتحادية

شركاء

معهد جوته



معهد جوته" هو مؤسسة جمهورية ألمانيا الاتحادية الثقافية التي تعمل في جميع أنحاء العالم. وهو يدعم معارف اللغة الألمانية في الخارج. ويرعى التعاون الثقافي الدولي. كما ينقل "معهد جوته" صورة شاملة عن ألمانيا من خلال المعلومات التي يقدمها بشأن الحياة الثقافية والمجتمعية والسياسية في ألمانيا. إضافة إلى ذلك، فإن البرامج الثقافية والتعليمية تدعم الحوار الثقافي وتتيح المشاركة الثقافية؛ مما يعزز التوسع في بنية المجتمع المدني وهياكله، ويشجع على الحركة والتنقل في العالم كله.

يُعدّ "معهد جوته" منذ أكثر من ستين عامًا أول صلة معظم الناس بألمانيا، وذلك من خلال الشبكة التي تشكّلها مقرّ معهد جوته ومراكزه والجمعيات الثقافية وصلات القراءة فضلًا عن مراكز الاختبارات وتعلّم اللغة. كذلك تعاون المعهد المشترك والمؤسسات والشخصيات الرائدة في أكثر من تسعين (٩٠) دولة. من ثمّ خلق كل هذا نغمة مطلقة بألمانيا. أي أنّ "معهد جوته" شريك من كان شاغلهم ألمانيا وثقافتها جميعًا، كما يعمل المعهد على مسؤوليته الخاصة دون الارتباط سياسيًا بأيّ من الأحزاب.

للمزيد عن هذا الشأن: www.goethe.de

معهد الحوار المصري الدنماركي



معهد الحوار المصري الدنماركي DEDI جمعية أُسست عام ٢٠١٤، تستند إلى الاتفاق بين وزارتي الخارجية المصرية والدنماركية، وتسعى لتحقيق الهدف المعلن المتمثل في دعم حوار قوي تحت مظلة برنامج الشراكة الدنماركي العربي (DAPP). هذا، ولمّا كان معهد الحوار المصري الدنماركي مركزًا متميزًا، فإنّه، فضلًا عن ذلك، يدعم التفاهم السياسي والثقافي بين الدنمارك ومصر من جانب وبين أوروبا والعالم العربي من جانب آخر.

وتتيح الكفاءات في مجال الحوار والوضعية بين الدولية لمعهد الحوار الدنماركي المصري شركات دول ومؤسسات مجتمع مدني كثيرة من شأنها إفراز شبكات قوية وتعاون دائم بين شركاء مصريين ودنماركيين. فالمشروعات والأنشطة التي يقدمها المعهد تعنى بثلاثة مجالات من البرامج:

- السياسة والتحول الديمقراطي
- الثقافة؛ إذ إنّها وسيلة للمشاركة
- الوسائط في مجتمع مفتوح

كما تتيح مكانة المعهد الخاصة دعمًا مستمرًا للحوار فضلًا عن أنشطة قائمة على مشروعات للتبادل في المجالات الثلاثة السالفة.

للمزيد عن هذا الشأن: <http://dedi.org.eg>

اتحاد التونسيين المستقلين من أجل الحرية



يُعدّ اتحاد التونسيين المستقلين من أجل الحرية منظمة غير حكومية مستقلة للمنفعة العامة. وقد أسس الاتحاد، في أبريل عام ٢٠١١، مجموعة من الأشخاص الذين عزموا على أن يضطلعوا بدور نشط في المرحلة الانتقالية بعد الثورة في تونس. وكان ما يشغلهم هو مراقبة عمليات التغيير والعمل مع الشباب والتوسع في بناء القدرات لدى منظمات المجتمع المدني خاصة في المناطق الريفية.

يُبنى الاتحاد بدعم حقوق الإنسان وحقوق المواطنة والحوار المجتمعي. كما يُعنى بالحقوق الأساسية وتنمية المجتمع الديمقراطية والحياة العامة وارساء دولة القانون. هذا، وتنمى هذه المنظمة من حسّ المواطنين التونسيين وتقدّم لهم المعلومات في إطار عملية تحوّل ديمقراطي ناجحة.

يشارك اتحاد التونسيين المستقلين UTIL إلى جانب ذلك في تعزيز إمكانات وفرص التنمية المحلية والإقليمية فضلاً عن دعم خلق فرص عمل وتوظيف. إذ يهدف الاتحاد إلى دعم الشباب وطبقات السكان التي تحظى بامتيازات أقلّ والمجموعات المهمشة مجتمعياً على وجه الخصوص. للمزيد عن هذا الشأن: www.util.tn

وكالة التربية المدنية الاتحادية



وكالة التربية المدنية الاتحادية (Bundeszentrale für politische Bildung/bpb) هيئة عامة اتحادية تُبَحّ تعليم المواطنة والمعلومات حول القضايا السياسية لجميع الناس في ألمانيا.

عملت المراكز التابعة لوكالة التربية المدنية الاتحادية (Bundeszentrale für politische Bildung/bpb) على تعزيز الوعي من أجل الديمقراطية والمشاركة في الحياة السياسية. فهي تتطرق إلى مواضيع الساعة والمواضيع التاريخية من خلال إصدار المنشورات، ومن خلال تنظيم الندوات والفعاليات والرحلات الدراسية والمعارض والمسابقات، وأيضاً من خلال إعداد تدريب الصحفيين الواسع النطاق ومن خلال عرض الأفلام والمنتجات على الإنترنت. تمّ تصميم مجموعة واسعة من الأنشطة التعليمية التي تقدّمها وكالة التربية المدنية الاتحادية لتحفيز الناس وتمكينهم من إعطاء القضايا السياسية والاجتماعية الفكرَ النقديّ والاضطلاع بدور نشيط في الحياة السياسية. وفي النظر في تجربة ألمانيا في إسقاطها أشكالاً مختلفة من الحكم الديكتاتوري على مرّ تاريخها، تتحمل جمهورية ألمانيا الاتحادية جدّاً مسؤولية فريدة لترسيخ قيم الديمقراطية والتعددية والتسامح في عقول الناس.

للمزيد عن هذا الشأن: www.bpb.de

التحرير لاونج جوته



أحد مشروعات المركز الثقافي الألماني بالقاهرة، يساعد الشباب على اكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم الإبداعية للمشاركة في التغيير للأفضل، وذلك عبر تنظيم فعاليات متنوعة في مختلف المجالات.

ويعمل المشروع على إثراء المشهد الثقافي في المجتمع من خلال تنظيم مجموعة من الورش لرفع كفاءات العاملين في القطاع الحكومي المعني بالثقافة والشباب والتعليم.

تدعم السفارة الألمانية ومعهد جوته بالقاهرة جميع أنشطة التحرير لاونج جوته، وهي منح مدعومة من وزارة الخارجية الألمانية. ويعمل المشروع تحت مظلة الاتفاقية الثقافية بين مصر وألمانيا.

للمزيد عن هذا الشأن: www.facebook.com/tahrirlounge

المشاركين

المنظمة	البلد	الاسم الأول	اسم العائلة
المنتدى القانون	مصر	جاء الله محمد	عباس
منظمة التنمية الاجتماعية المستدامة (SSDO)	باكستان	سيد كوسر	عباس
التحرير لاونج جونه	مصر	مئالله سمى عبدالعزيز أحمد	عبد الله
تعليم العالم، دليل	الجزائر	محمد	عبدالعزیز
التحرير لاونج جونه	مصر	بشوي فايز عيدو بخت	عيدو
الرؤية سائل الإعلام مصر	مصر	دينا مصطفى أحمد	أبوزيد
معهد الحوار المصري الدنماركي	مصر	ريم	أبوزيد
سفراء الحوار	مصر	عمرو	عادل
مجموعة من رجال القضاء و القانون	مصر	مصطفى أحمد كمال محمود	أحمد
وزارة الثقافة	مصر	انف محمود عبدالعال	أحمد
التعليم أولاً: مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة	سودان	شوكي أمر ناوي	أحمد
التحالف العالمي للشباب - الشرق الاوسط	الأردن	حارته	الطراونه
جمعية مسرح الحوار تونس	تونس	محمد	العيدي
جهد	الأردن	انس سامي سليمان	الهيايه
اتحاد التونسيين المستقلين من أجل الحرية	تونس	معز	علي
المتطوعون بلا حدود	لبنان	حسن بسام	الجابي
جمعية شباب بلا حدود	تونس	أحمد	اللوخ
قننة ليبيا اولا	مصر	نضال محمود	الناطور
نوفيا	الأردن	محمد محمود سالم	الموش
معماريون	الأردن	ياسر محمد غاز صبحي	الرجال
وزارة التعليم التونسية	تونس	ايمان	السنوسي
مركز الاميرة بسمة للشباب	الأردن	ليندا ناصر عبداللطيف	الشارقي
المركز التونسي المتوسطي	تونس	خرفوي	أمي
التحرير لاونج جونه	مصر	أسامة محمد بهجار محمد	أنور
معهد الحوار المصري الدنماركي	مصر	شهدان	عرام
-	تونس	أسامة	عطية
المركز التونسي المتوسطي	تونس	سلمي	عطية
برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بالإيدز	مصر	لينا أيمن علي	أزكول
-	مصر	علي	عزمي
سالمة لتنمية النساء	مصر	علي	بدر
جامعة ليوليانا	سلوفينيا	مارينكو	يانايك
معهد المستقبل المهني	ألمانيا	أحمد	باري
معهد جونه القاهرة	ألمانيا	جابريلة	بيكر
المركز التونسي المتوسطي	تونس	بلال	بلغيث
المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي	تونس	سامي	بالحاج
Tun'Act – أنا فاعل	تونس	اسكندر	بلحاج نصر
كلية القانون والاقتصاد والإدارة جدوية، تونس	تونس	الدكتورة هناء	بن عبدة
رؤية للثقافة والتنمية	تونس	يانقي هشام	بن علي
برامج متعددة الثقافات بتونس	تونس	انس	بن عطية
جمعية حماية الطبيعة والبيئة بالقبروان	تونس	ماهر	بن الحاج مفتاح
رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان	تونس	الدكتور عبد الباسط	بن حسن

المنظمة	البلد	الاسم الأول	اسم العائلة
الجمعية التونسية للتربية المدنية	تونس	سهى الغزي	بن حسانة
رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان	تونس	مايا	بن خالد
صفر نفايات تونس	تونس	إنصاف	بن رحومة
-	تونس	فرحات	بن يونس
جمعية الوفاء للتضامن الوطني	الجزائر	نبيلة	بن يوسف
أتيك	ألمانيا / تونس	صوفيه	برجمن
جامعة دريسدن التقنية	ألمانيا	أنا	بسند
التعليم في الجزائر	الجزائر	نورالدين	بسدي
وزارة العدل	تونس	سنة	بحر
الهلال الأحمر التونسي	تونس	حنان	بويس
رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان	تونس	جليلة	بوكاري
-	تونس	دليل	بوسلامة
-	الدنمارك	كيرستن	برون
الجامعة التونسية لنادي السينما / I Watch	تونس	بهية	شايب
التفذية لمؤسسة لازورد	فرنسا / مصر	نبلى	كوريل
Tun'Act - أنا فاعل	تونس	ساره	دالي
منظمة غير حكومية المدرسة كأداة السلم - قسم الشباب	إيطاليا	فيفينا	د باولا
مؤسسة اثر للبحوث والتنمية	تونس	عادل	ضابري
-	المغرب	فيصل	ديدي
مركز الكواكبي للتحوالات الديمقراطية	تونس	رياض	دزيري
معهد جوته	ألمانيا	يوهانس	إيرت
-	تونس	سيف	ادين
الأوبرا المصرية	مصر	هويدا	عيد
مؤسسة كاندبد	فرنسا / ألمانيا	عبد العظيم	الدقراوي
وزارة التعليم التونسية	تونس	عادل	الحداد
مصريتي	مصر	محمد	المنجي
مدى مصر	مصر	روان	الشمي
مبادرة شبابية	مصر	تهاني مرسى محمد	الغلياط
مواطنة كاملة دعم المرأة القيادية - هي	تونس	ذكرى	الحيدري
المركز التونسي المتوسطي	تونس	أمن	المتنصر
Y-Peer	مصر	أميرة إبراهيم محمود	الشحات
التجمع من أجل الثقافة و الديمقراطية	الجزائر	محن	انتغار
الأكاديمية الدولية للتعليم والديمقراطية	الدنمارك	جاكوب	ارلى
يونينكجرين - مصر	مصر	عبدالرحمن على محمد عبدالمقيم	فهيم
التحرير لاوتج جوته	مصر	رائيا حسام الدين محمد	فهيم
المركز العربي للأوريجامي	مصر	أسامة محمد حلمي	فرح
معهد الامم للتنمية و التعاون الدواي	تونس	خالد	فتناسي
مركز الموسيقى العربية والمتوسطية	تونس	الدكتور سفيان	الفقي
AFS	ألمانيا	لوكاس	فندايسن
معهد جوته القاهرة	ألمانيا	يوليان	فوكس
لبرامج اتحاد الشباب المصري	مصر	رنا	جابر

المنظمة	البلد	الاسم الأول	اسم العائلة
كريسا لمركز ميونخ السيکوسوماتي	ألمانيا	زولتان	غال
جمعية ثقافة المواطنة وتعليمها	تونس	محمد	جمارة
متمدى معلمي التعليم المدني	جورجيا	ناتو	غامتسامايلدز
مركز فرجلاند الأوروبي	النرويج	كارولين	جبارة
جامعة جورج ناون	أمريكا	الدكتور جيفري	جدمين
مركز الكواكبي للتحولات الديمقراطية (KADEM)	تونس	أمين	غالي
وزارة الخارجية رومانيا	رومانيا	كرستيان-جيورج	غراسيم
التحرير لاونج جوتنه	مصر	مينا يوسف سليب	غبريال
أكاديمية المبرمجين التونسيين الشباب	تونس	فاتن	غريس
مؤسسة كانديد	ألمانيا	لاورا	جينزل
مركز بروفيدوس للسياسة العامة	لاتفيا	ماريا	جولوفقة
وكالة التربية المدنية الاتحادية	ألمانيا	بترا	جروني
سوسة غذا	تونس	بدي	غبني
مؤسسة «تحت- مصر» للتنمية والتراث	مصر	ندي أحمد محمد كامل	حبيب
منظمة باك اتي المدنية	تونس	وفاء	حمودي
المؤسسة الأوروبية من أجل الديمقراطية	الدنمارك	ليست فيك بيلجارد	هانسن
ليبرالت أوبيستينس فريوند (LOF)	الدنمارك	بير فيطوس بالودان	هانسن
حزب المصريين الأحرار	مصر	أسامة محسن محمود حلمي	حسن
جامعة الدول العربية	مصر	سمر محمد أحمد رشدي	حسين
جامعة برلين الحرة	مصر / ألمانيا	وفاء محمود علي البديري طاهر	حسين
النقابة المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي (Sipes)	موريتانيا	المعالم	همدي
جمعية المرأة والريادة	تونس	نجاة بالحاج رمضان	حسني
التحرير لاونج جوتنه	مصر	دنيا أبوالمعرف محمد	إبراهيم
طالب (دكتوراه)	المغرب	هاجر	الإدرسي
مؤسسة المجتمع المفتوح في جورجيا	جورجيا	ختونا	إوسلياني
منظمة ملادي إنفو الدولية	مقدونيا	اتونيتا	إفانوفا
إنجاز	الأردن	مهند	جراح
مؤسسة مجمع تونس للتفكير الدولية	تونس	عامر	جريدي
المعهد السويدي بالإسكندرية	مصر /السويد	جافريا رزقي	كيني
فني رغباً عنى	تونس	اسماء	كوش
معهد جوتنه القاهرة	ألمانيا	د. الكه	كاشل موبى
معهد جوتنه القاهرة	ألمانيا	يوهانا	كيلر
المعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية	فلسطين	نانل	خضر
منظمة «تطوع» لتنمية المجتمع المدني	فلسطين	رياض عبد الإله عبد الحميد	خنفر
مخطات	مصر	ريم السيد السكة	خضر
جمعية المحور لتنمية الأسرة المصرية	مصر	مها عطية عويس	خير الله
جامعة تونس	تونس	الدكتورة سلسيل	القليبي
مؤسسة تعليم البالغين الدنماركية	الدنمارك	ترين بنديكس	كنودسن
فبرينا كوكس – تدريب والاستشارات	ألمانيا	فبرينا سأسيليا	كوكس
مركز تعليم المواطنة	بولندا	التيبا أجانا	كروتشيك
وكالة التربية المدنية الاتحادية	ألمانيا	توماس	كروجر

المنظمة	البلد	الاسم الأول	اسم العائلة
إسبري	تونس	محمد	لحمار
معهد جوتة تونس	تونس	إنس	لمتي
لمشروع «لنحكم»	تونس	صابر	الوحيشي
مبادرة كرايساو	ألمانيا	نينا	لودرس
الهيئة المغربية لحقوق الإنسان	المغرب	ياسين	ميروكي
لموقع السياسي www.elseyasi.com	مصر	الحسين	محمود
وزارة التعليم التونسية	تونس	ألفة	محمود
جمعية جربة إنسوليت	تونس	مروان	محروق
المجلس الثقافي البريطاني	الجزائر	بناني	منال
جامعة ليوبليانا	سلوفينيا	دامجان	ماندك
اكتشاف	مصر	لمياء	مرفي
أكاديمية الدراسات العليا – مؤسسة تعليمية حكومية	روسيا البيضاء	مينوفا	مريتا
معهد جوتة القاهرة	ألمانيا	هيلينا	ماتشيتير
معهد جوتة تونس	ألمانيا	بديت	مرشبرجر
شبكة دستوربا	تونس	غادة	مسواي
مركز جون د. جرهارت , الجامعة الأمريكية القاهرة	مصر	رولى محمد طارق قرني	محمد
الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية	مصر	عوض مصطفى بديني	محمد
-	مصر	شذى رباد حسن على	مهرام
مبادرة شبابية	مصر	مرفت محمد	المرسي
الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية	مصر	أميرة حامد محمد	مرسي
الشبكة الدولية للحقوق والتنمية	فلسطين	حمام	مبارك
جامعة برنستون	ألمانيا / أمريكا	الأستاذ الدكتور يان-فيرنر	مولر
وزارة الثقافة	مصر	أمير	نييه
كصحفي حر	ألمانيا	سوفيان فيليب	نصر
مشرف التربية الفنية	تونس	حبيبة	نهدي
اتحاد التونسيين المستقلين من أجل الحرية	تونس	حلمي	نصرة
معهد الحوار المصري الدنماركي	الدنمارك / مصر	هانز كريستيان كورشلوم	نيلسون
مؤسسة ميلان سيمكا	سلوفاكيا	لاكو	أرافيك
منظمة سباق لتنمية الموارد البشرية	مصر	أحمد حمدي	أسمان
مجموعة المتطوعين المدنيين – تونس	تونس	امن	أوسلتي
جامعة حسن كاليونجو	تركيا	سزر	اوسكان
منظمة ميليم للتعليم	الدنمارك	تالي	بادان
مانشابي & بوليتيك وكاي إس إي	هولندا	أدريانن وس	برتيغس
الثقافات الصغرى الوطنية في مولدوفا – مدرسة الثقافات الصغرى	مولدوفا	الى	بترية
ZPP	بوتان / هولندا	ميميكوس	بتريديس
Budgetparticipatif.info	فرنسا	جيلس	برادو
ufuq.de	ألمانيا	ألمانيا	ألمانيا
التحرير لاوتج جوتة	مصر	ساره أحمد الراوي	رضوان
إدارة التنوع – Managing Diversity	مصر	محسن	رمضان
مؤسسة المسلمين البريطانيين من أجل الديمقراطية العلمانية	ألمانيا	كرستيان	راشكي
	باكستان / إنجلترا	الدكتورة نسرين	رحمن

المنظمة	البلد	الاسم الأول	اسم العائلة
المنظمة التونسية لتأهيل الشباب وحقوق الإنسان	تونس	كرم	صعد
جمعية شباب بلا حدود	المغرب	عبد الله	ساعو
جمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام	مصر	متا الله	صيد
التحرير لاونج جوته	مصر	منى	شاهين
معهد جوته القاهرة	مصر	هنا	شاهين
منصة صوفيا	بلغاريا	لوزيا	سلافكوف
المدرسة الوطنية للمهندسين بقابس	تونس	فطوم	سليمان
اتحاد التونسيين المستقلين من أجل الحرية	تونس	سكينة	سمارة
مئتي البدائل العربي للدراسات	مصر	نيرة عبدالرحمن عبدالحميد	سليمان
لجنة شمال أفريقيا والشرق الأوسط (menac)	مصر	حسام خلف علي	سلطان
معهد جوته القاهرة	ألمانيا	يانا	زونينبرج
معهد جوته تونس	ألمانيا	كريستيان	بشّهر
أجيال السلام توقع	تونس	مواده	ترغدتي
WANEP	مالي	صامبا	توري
Tun'Act – أنا فاعل	تونس	زيد نسور	ترني
رئاسة أكاديمية القيادة والكفاءة في مركز العلوم السياسية التطبيقية	ألمانيا	سوزانا	أولريش
مركز التعاون البلقاني	مقدونيا	سرجان	فيدوسكي
مركز البحوث و الدراسات السياسية وحوار الثقافات. جامعة القاهرة	مصر	اهود	وافي
المركز الوطني للاختصاص في مجال البحوث	سويسرا	ريكا ماري	ولجي
رئاسة أكاديمية القيادة والكفاءة في مركز العلوم السياسية التطبيقية	ألمانيا	فلوريان	فيتسيل
أكاديمية هاوس أم مايرج للتعليم السياسي والاجتماعي	ألمانيا	بينديكت	فيدماير
معهد جوته القاهرة	ألمانيا	أنا	فيشنيفسكي
معهد المستقبل المهني	ألمانيا	أندرياس	واتشيك
جامعة فرايبورغ \ مجلس أوروبا	ألمانيا	إولريك	ولف-بوتفوسون
أكاديمية شباب تونس للتنمية	تونس	عبدالملك	ياسين
جمعية راج تونس	تونس	مالك	زكراوي
الاستشاري المستقل	مصر	يمني خالد	زكي
الشباب يقرر	تونس	غادة	زريب

بيانات التحرير

معهد جوته القاهرة

المدير الإقليمي لمنطقة شمال أفريقيا/ الشرق الأوسط

د. إلكه كاشل موني

١٧ شارع حسين واصف ، ميدان المساحة

الدقي ص. ب ٧ محمد فريد

١١٥١٨ القاهرة

جمهورية مصر العربية

ت: +٢٠ ٢ ٢٥٧٥٩٨٧٧

فاكس: +٢٠ ٢ ٢٥٧٧١٤٠

info@cairo.goethe.org

www.goethe.de/egypten

معهد جوته تونس

مديرة المعهد

يوديت ميرشبيرج

٦ شارع السغال

١٠٠٢ تونس - بلقيدير

تونس

ت: +٢١٦ ٧٠ ٢٦٢٢٠

info@tunis.goethe.org

www.goethe.de/tunesien

الحوار والتقدم

منسق للمشاريع المشتركة

يوليان فوكس

تليفون: +٢٠ ٢ ٢٥٧٥٩٨٧٧

الرقم الداخلي: ٣٣٠

فاكس: +٢٠ ٢ ٢٥٧٧١٤٠

Julian.Fuchs@cairo.goethe.org

www.goethe.de/transformation

www.goethe.de/cec

التصور والتحرير: يانا رونبيرج

مساعد هيئة التحرير: سفيان فيليب ناكوير

الترجمة: يانا دومان (من الألمانية إلى الإنجليزية)، علا عادل (من

الألمانية إلى العربية)

المراجعة والتحرير: يانينا لوكه (الألمانية)، ريجارد نبال

(الإنجليزية)، رفعت فرج (العربية)

التصميم والإخراج الفني: كريستين عادل

التصوير الفوتوغرافي: سابينا تركي، سالوم فرانسيس هوج،

بيرنهارد لودفيج

حقوق الملكية الفكرية لإصدار هذه الوثيقة يتمتع بها معهد جوته

القاهرة © ٢٠١٦

جميع الحقوق محفوظة

تخطيط المؤتمر

هنا شاهين

أنا فينشيغسكي

تخطيط المحتوى وإدارة الحوارات

نبلي كويريل

سوزانه أولريش

في إطار الشراكة من أجل التحول الديمقراطي بين ألمانيا والعالم العربي واستناداً إلى خطى مؤتمر التعليم المدني في الإسكندرية لعام ٢٠١٢ قام معهد جوته بتنظيم مؤتمر التعليم المدني لعام ٢٠١٦ في تونس وذلك بتمويل من وزارة الخارجية الألمانية وبالتعاون المشترك مع كل من المعهد الدنماركي المصري للحوار والوكالة الألمانية للترية المدنية واتحاد التونسيين المستقلين من أجل الحرية.



Federal Foreign Office